



les cinémas
du monde



بيان صحفي

باريس، 20 أيار/مايو 2010

CP/COM/AB/14/10

مهرجان مدينة كان

الفرانكفونية تشترك مع اتحاد السينمائيين الأفارقة من أجل إنشاء صندوق البلدان الأفريقية لدعم السينما

تميّز حضور المنظمة الدولية للفرانكفونية للدورة الثالثة والسّتين من المهرجان الدولي للفلم السينمائي في كان، بمشاركتها في إعطاء انطلاقة لإنشاء صندوق إفريقي لتقديم الدعم المادي في مجال السينما. ممّا بإمكانه أن يشكل منعطفًا حقيقيًا في سياسة المساعدات موجّهة لسينمات بلدان الجنوب.

اتحدّ السينمائيين الأفارقة هو الذي تحمّل مشروع هذا الصندوق الذي طالما تمنى تحقيقه المخرجون الإفريقيون منذ سنين عديدة، و هو الذي التمس، من أجل إنشائه، الاستفادة من معرفة وخبرة المنظمة الدولية للفرانكفونية ودعمها، لاسيما من خلال إجراء دراسة جدوى. كان هذا ما أعلن عنه فريدريك بويوه، مدير اللغة الفرنسية والتنوّع الثقافي لدى المنظمة الدولية للفرانكفونية خلال مؤتمر صحفي عُقد في جناح سينمات العالم، بالسوق الدولية للفلم بمدينة كان يوم 20 أيار/مايو 2010، بحضور شارل منصاه، رئيس اتحاد السينمائيين الأفارقة.

لا زال المهنيون في الميدان السينمائي يتذكرون حوارهم مع عبدو ضيوف، الأمين العام للفرانكفونية الذي التقى بهم بمدينة كان عام 2006، و تعهده خلال المهرجان الإفريقي للسينما والتلفزيون الذي أقيم في واغادوغو عام 2007 لتعبئة الإمكانيات من أجل تنفيذ التوصيات الصادرة عن الندوة التي نظمتها المنظمة الدولية للفرانكفونية في بروكسيل عام 2007 حول المقدرّة الاقتصادية للسينما. ويتّصل تعهد منظمة الفرانكفونية بتوصية الاتحاد الإفريقي الذي يدعو إلى وضع آلية لتمويل الإنتاج السينمائي والإنتاج السمعي البصري في القارة الإفريقية.

بغض النظر عن التمويلات المتعددة الأطراف والتمويلات الثنائية الموجودة حاليا، يرمي هذا الصندوق الإفريقي الجديد لدعم السينما، إلى تعبئة عمليات مساعدة مكثفة لسينما بلدان الجنوب عبر شراكات جديدة وتضافر الجهود وتوجيه الإبداع السينمائي نحو احتياجات وطموحات الجمهور الإفريقي. وقد أبدت منظمة الفرانكفونية رغبتها في مواكبة هذا الاتجاه الذي يتطابق مع أهدافها المتمثلة في معاودة التأكيد على شرعية إفريقيا في تملّك وسائل تعبيرها السينمائي ومنحها القدرة على إدارة وتدبير هذه الإمكانيات بإعطاء الأولوية للتكامل والتعاون في ما بين الأفارقة.

بفضل الخبرة التي اكتسبتها الفرانكفونية طوال 22 سنة من إدارة الصندوق الإفريقي للإنتاج السمعي البصري في دول الجنوب، الذي أنتج منذ إنشائه أكثر من ألف فلم سينمائي، ستمتكن هذه المنظمة الدولية التي ينتمي أكثر من نصف أعضائها إلى الدول الإفريقية، المشاركة في تنفيذ اتفاقية اليونسكو بشأن حماية وتعزيز تنوع التعبير الثقافي، كما ستظل من أكبر المشجعين لها. وباستجابة المنظمة الفرانكفونية لتوصية الاتحاد الإفريقي وبفضل اعتمادها على علاقات متميزة تربطها بمجموعة البلدان الأفريقية، و الكاربيبية و بلدان المحيط الهادي، فهي تسعى إلى انضمام العديد من الأطراف إلى هذه المبادرة لكي تضمن لها حظا وفيرا للنجاح. نجد حاليا مساندة لهذا المشروع من جهة الغرفة النقابية الوطنية لمنتجي الأفلام بتونس، والمركز الوطني للسينما في الغابون والرابطة المهنية الإفريقية لمخرجي و منتجي الأفلام .

سيتم تقديم تقرير مرحلي حول إنشاء الصندوق خلال الأيام السينمائية بقرطاج (تونس) في تشرين الأول/أكتوبر 2010.

يصدر هذا الإعلان في الوقت الذي يشهد فيه مهرجان مدينة كان بمواهب السينمائيين الأفارقة و يسجّل انتقاه فلم إفريقي ليكون من بين أفلام المنافسة الرسمية، الشيء الذي لم يحدث منذ عشر سنوات. هذا الفلم الذي يحمل عنوان رجل يصرخ للمخرج التشادي محمد صالح هارون و الذي حصل على مساعدة من المنظمة الدولية للفرانكفونية.

المزيد من المعلومات :
مديرة اللغة الفرنسية والتنوع الثقافي واللغوي
السيدة سعاد حسين، مسؤولة عن المشاريع السينمائية - الهاتف 33 (1 44 37 33 20) - بمدينة كان 96 98 74
(33 6 64)
البريد الإلكتروني souad.houssein@francophonie.org
www.pavillonlescinemasdumonde.org

الاتصالات بالصحافة في كان

جناح سينمات العالم
فرونسوا فيلا، العلاقات مع الصحافة
الهاتف 33 (1 43 96 04 04) - 33 6 08 78 68 10
francoisvila@aol.com

المنظمة الدولية للفرانكفونية
أنيسة باراك، رئيسة قسم الاتصالات
الهاتف 33 (1 44 37 33 65) - 33 (6 10 77 52 45)
anissa.barrak@francophonie.org

